

تفسير البيضاوي

83 - { فإن رجعت إلى طائفة منهم } فإن ردت إلى المدينة وفيها طائفة من المتخلفين يعني منافقيهم فإن كلهم لم يكونوا منافقين أو من بقي منهم وكان المتخلفون اثني عشر رجلاً { فاستأذنونك للخروج } إلى غزوة أخرى بعد تبوك { فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا } إخبار في معنى النهي للمبالغة { إنكم رضيتم بالعودة أول مرة } تعليل له وكان إسقاطهم عن ديوان الغزاة عقوبة لهم على تخلفهم و { أول مرة } هي الخرجة إلى غزوة تبوك { فاقعدوا مع الخالفين } أي تخلفهم لعدم لياقتهم للجهاد كالنساء والصبيان وقرئ مع (الخلفين) على قصر { الخالفين }